Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا حقق الإسلام وحدة القبائل داخل الجزيرة العربية ، وجعل من هذه القبائل شعباً واحداً ، وقد تحققت هذه الوحدة بين القبائل العربية ، بفضل الإسلام ، فقد كانت هناك قبائل عربية على حدود الشام تدين بالمسيحية فبقي جزء منها على دينه ، وإن كانت قد اندمجت مع الشعب العربي الذي توحد بالإسلام ، ومن هنا يمكننا أن نقول إن ميلاد العرب كشعب واحد قد تأثر بالإسلام ، وقد امتد هذا الأثر على القبائل العربية جميعاً ، سواء منها الأغلبية التي أسلمت ، أو الأقلية التي بقيت على ديانتها المسيحية .

ومن ناحية أخرى نجد أن الإسلام قد أعطى لهذا الشعب العربي الجديد الموحد رسالة إنسانية كبرى ، دفعته إلى الانطلاق خارج حدود الجزيرة العربية لنشر هذه الرسالة من ناحية ، ولتأمين وجوده من ناحية أخرى ، فالشعب الجديد كان يشعر أنه لن يسلم من تآمر الفرس والرومان ، وهما أقوى امبراطوريتين في العالم في ذلك الوقت ، وقد كانت الرسالة التي يحملها العرب مختلفة تمام الاختلاف ، عما كان يحمله الفرس والرومان إلى الدول الخاضعة لنفوذهم . فقد كان الفرس والرومان دولتين استعماريتين بكل معنى كلمة الاستعمار كما نفهمها في العصر الحديث ، حيث كان هدف الفرس والرومان من استعمار الشعوب المختلفة الخاضعة لنفوذهم هو الحصول على خيرات تلك البلاد ، والسيطرة على أهلها بالقوة ، واستخدامهم فيما يفيد الفرس والرومان اقتصادياً أو